شهد العالم تطور ونمو ملحوظ في مهنة المحاسبة والزيادة في الاستثمارات بين الدول، فهي قواعد يسترشد بها المحاسبون المهنيون لإثبات مدى كفاءتهم ولدعم اجتهادهم، فالشريعة الإسلامية تحث على فضائل وأخلاقيات سامية يتسم بها القائم بمهنة المحاسبة، فعليها برزت العلاقة الوثيقة بين المراجعة الداخلية والثقافة الإسلامية. أي للعامل في مهنة المراجعة وجود الرقابة في العمل، مراقبة لذات وإخلاص للعمل، لذا فهناك علاقة بين الصفات لزيادة مهنية المراجع وقد وصت عليها الثقافة الإسلامية.
وبشكل خاص مهنة المراجعة الداخلية، كبيرًا على الصعيدين العام والخاص. يعود ذلك إلى أن المجتمعات التي تعتمد على القيم الإسلامية كمرجع أخلاقي وقانوني تضع الثقافة الإسلامية كأساس لأعمالها وتتطلع إلى توظيفها في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك المجال المالي والاقتصادي. تعد الحضارة الإسلامية واحدة من الحضارات التاريخية الهامة التي تركت بصمتها على العديد من المجالات العلمية والثقافية. وظهرت جمعيات ولجان المراجعة الداخلية في دول العالم بما فيها الدول العربية الإسلامية. تعمل هذه الجهات على تعزيز التداول العالمي وتبادل المعاملات المالية والتجارية على المستوى المحلي والدولي حسب تعريف مجمع المراجعين الداخليين الأمريكيين IIA سنة 1947 : المراجعة الداخلية هي نشاط تقييمي مستقل يوجد في منظمة الأعمال المراقبة العمليات المحاسبية و المالية، والعمليات الأخرى من أجل تقديم خدمات وقائية وعلاجية للإدارة، وهذا النوع من المراجعة يتعامل أساسا مع الأمور المحاسبية والمالية، ولكنه قد يتعامل بشكل ما مع بعض الأمور ذات الطبيعة التشغيلية. ويعرفها المعهد الفرنسي للمراجعين الداخليين (IFACI) المراجعة الداخلية هي فحص دوري للوسائل الموضوعة تحت تصرف المديرية قصد مراقبة وتسيير المؤسسة ، وهذا النشاط تقوم به مصلحة تابعة لمديرية المؤسسة ومستقلة عن باقي المصالح الأخرى، من متغيرات البحث الثقافة العربية والإسلامية هي مصطلحٌ يصف كل ما يتعلّق بالعرب والمسلمين من مظاهر حضارية وثقافية شتى، وقد استمدت هذه الثقافة أصولها من القرآن الكريم الذي خلَّد اللغة العربية التي تعتبر واحدة من أهم عناصرهذه الثقافة، والتقاليد العربية الحميدة التي أبقى الإسلام عليها، والكرم وغير ذلك. الصدق والأمانة فهي تعكس بشكلٍ إيجابي على حياةالفرد والمجتمع وتكون الحياة أكثر راحة وطمأنينة، والصدق يعني أن ينطق الفرد بكل ما هو حق بعيدًا عن الكذب والتصنع والتكلف، ونيل البركة والسعة، الموضوعية و الإستقلالية اما الاستقلال هو أن يكون الفرد قادرًا على إتخاذ القرارات دون وجود تأثيرات خارجية وظروف تهدد قدرة الفرد على العمل بطريقةغير منحازة، سواء كانت سلبية ام إيجابية، وهي شعوريصاحب الفرد بالتزامه أخلاقيًا بنتائج أعماله. ١-الرعاية: ويقصد بها الاهتمام بالآخرين وإظهار الرحمة والحنان تجاههم، فكل شخص راعٍومسؤول عن رعيته. حيث تضمن تقديم النص والإرشاد لهمنحو القيم الاجتماعية السليمة والدعوة للخير والأمر بالمعرف والنهي عن المنكر. وهيوسيلة لنجاح الفرد في عمله، بعض النصائح لتطوير الفرد لسلوكه المهني: أن يكون صادقًا وأمينًا على المعلومات السرية داخل العمل، وأن يكون سلوكه نزيهًا، وأن يعاملالجميع بإحترام وعدم انتقادهم والتقليل منهم، وأن يبادر بالاعتذار عندما يخطئ تجاه الأخرينسوا زملائه بالعمل أو العملاء، الدراسات السابقة ومن تلك الدراسات: 2023) بعنوان " دور الثقافة الإسلامية في مسؤولة المدققين وجودة التدقيق" حيث أوضحت الدراسة ان للثقافة العربية الإسلامية دور كبير في تحسين جودة التدقيق وان الاهتمام بالمعايير الأخلاقية والدينية العالية يعزز من مسؤولية المراجع الداخلي وموضعيته، وقد اعتبر الباحث الثقافة الإسلامية كمتغير وسيط لقياس المسؤولية، 2012) التي توضح ان الشركات التي تعمل في مناطق ذات مناخ إسلامي ديني قوي تزداد ثقة الرأي العام فيها عندما يكون مدققيها يقومون بمسؤولياتهم المهنية والدينية والمجتمعية، لذلك استنتج الباحث ان الالزام بالقيم الأخلاقية والدينية المرتبطة بالثقافة العربية الإسلامية تساهم في رفع جودة عملية المراجعة الداخلية. دراسة (Dyreng , 2012) التي كانت بعنوانReligious Social Norms and Corporate Financial Reporting (الأعراف الاجتماعية الدينية والتقارير المالية للشركات) أثبتت أن الدين يؤثر على الخيارات والنتائج الاقتصادية في مجموعة متنوعة من السياقات. نجد أن المستويات الأعلى من الالتزام الديني ترتبط بانخفاض احتمال إعادة البيانات المالية وتقليل مخاطر تحريف البيانات المالية بسبب المبالغة في تقدير الإيرادات / الأصول . كما نجد أيضًا أن مستحقات المديرين في المناطق ذات الالتزام الديني العالي تظهر انحرافات أصغر عن التوقعات، لقد وجدنا أن الشركات الموجودة في المناطق ذات الالتزام الديني العالي أقل عرضة للانخراط في الإيواء الضريبي، وأكثر استجابة للأخبار السيئة في إفصاحاتها الطوعية. بالتالي تقدم نتائج الدراسة أدلة جديدة على دور الدين والأعراف الاجتماعية في إعداد التقارير المالية للشركات بكفاءة اعلى. لابد من التنويه بأن دراسة (حسين رضا رمضاني, وجه الاختلاف هنا هو ان هذه الدراسة تمت في دولة إيران اما دراستنا الحالية فهي بالمملكة العربية السعودية اما بالنسبة لوجه الشبه فهي القيم الدينية المتفق عليها بالقران الكريم وأيضا استخدام المنهج الوصفي وجمع البيانات خلال الاستبيانات المنشورة لعينة من مجتمع المراجعين.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

كما ان دراسة (Dyreng , 2012) تمت في الولايات المتحدة الامريكية اما دراستنا الحالية فهي بالمملكة العربية السعودية ولكن أوجه الاتفاق مع دراستنا هو ان الدراسة تشرح مدى تأثير الاعراف الاجتماعية الدينية على أداء الافراد وسلوكياتهم وانعكاس ذلك على جودة الشركات. وفي دراسة (Rong-Ruey, ومما سبق نستنتج الفرضية الأولى وهي: أنه يوجد تأثير إيجابي على المراجعة الداخلية من الثقافة العربية الإسلامية. ركزت دراسة(المطيري، اما بالنسبة لدراسة (قاسموغوالي، ٢٠٠٢) فقد اهتمت الدراستين لضرورة وجود قوانين مطبقة ومحدده تنظم عملمراجعي الحسابات ووجود قوانين لاخلاقيات المهنة والمبادئ الأخلاقية، حيث الدراسة الأولى تمت دراستها فيالجزائر وأما الدراسة الثانية فتم دراستها في السودان، ومما سبق نستنتج الفرضية الثانية وهي: أنه يوجد تأثير إيجابي على المراجعة الداخلية من الصدق والأمانة. وقد دعمت ايضا دراسة الناصر واخرون ، بل ايضا فكرية ويجب المحافظة عليها ودور المؤسسة على توفير دعم كامل له يحقق هذا الاستقلال اما دراستنا الحالية سوف تطبق في المملكة العربية السعودية ، (٢٠١٢) عن الدراسة الحالية فقد اعتمدت هاتين الدراستين على طريقة جمع البيانات من دراسات السابقة ودراستنا تعتمد الاستبانة كطريقه لجمع البيانات. كما اوضحت (دراسة كمال 2009) في غزة ان البنوك الاسلامية تطبق المعايير بدرجة غير كافية . ب اظهرت الدراسة ان البنوك الاسلامية تطبق المعايير المتعلقة بالاستقلالية والموضوعية بدرجة كبيرة 2018)
(وحسين رضا واخرون ، 2012) أن المسؤولية والسلوك المهني يؤثران بشكل إيجابي على المراجعة الداخلية من خلال زيادة الثقة في جودة العملية والتقارير المقدمة. يتعين على المراجعين أن يكونوا ملتزمين بالمسؤولية الأخلاقية والمهنية، دراسة (نكبات وآخرون ، وأن يعملوا على تعزيزها وتطويرها في مهنتهم. يمكن أن تسهم المنظمات والمؤسسات في تعزيز المسؤولية والسلوك المهني من خلال وضع سياسات وإجراءات تعزز النزاهة والمصداقية وتعزز التدريب والتطوير المهني للمراجعين. في النهاية، يمكن القول إن المسؤولية والسلوك المهني للمراجعين لهما تأثير كبير على جودة المراجعة الداخلية وثقة الجمهور في نتائجها. يجب أن يكون لدى المراجعين الاستعداد اللازم لتحمل المسؤولية والالتزام بالقيم والمعايير المهنية، مما يساهم في تعزيز الثقة وتحقيق أهداف المراجعة الداخلية. وفيما يخص دراسة (زكريا السيد ، 2013) حيث ذكر فيهل جميع العوامل التي تؤثر على مهنة المراجعة الداخلية في مصر ولكن دراستنا ستقام في المملكة العربية السعودية ومما سبق نستنتج الفرضية الرابعة وهي: أنه يوجد تأثير إيجابي على المراجعة الداخلية من المسؤولية والسلوك المهني 1H :يوجد علاقة إيجابية بين الثقافة العربية الإسلامية و المراجعة الداخلية H2:يوجد علاقة إيجابية بين الصدق و الأمانة والمراجعة الداخلية H3: يوجد علاقة إيجابية بين الإستقلالية والموضوعية والمراجعة الداخلية H4: يوجد علاقة إيجابية بين المسؤولية و السلوك المهني والمراجعة الداخلية والتي تُعتبر عاملًا أساسيًا وشاملاً. تم جمع البيانات عن طريق عمل استبيان يحتوي على الجنس والعمر والمؤهل التعليمي وسنوات الخبرة والوظيفة. منهج البحث الحدود الزمانية: تمت الدراسة بالتحديد على عام 1445/2024 ومتقاعدين.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي